ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

The Connotations of the Morphological Structures in Al –Sayyab's Poetry: The Abandoned Nest as a Model

Ibrahim Ahmed Khalaf

Kirkuk General Directorate of Education

Jankes Zaenal Rasheed

University of Kirkuk - College of Education for Women

* *Corresponding author: E-mail* : dr.ibahkh@gmail.com

***Keywords*:**
morphological structures
Al-Sayyab
poetry
the Abandoned Nest.

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	30 Jun 2024
Received in revised form	6 July 2024
Accepted	6 July 2024
Final Proofreading	26 Aug 2025
Available online	26 Aug 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

Scholars of language have long recognized the significance of morphological structures in the diversification of meaning. The alteration of a word from one morphological pattern to another can result in a multiplicity of meanings, thereby rendering morphology an independent discipline that rivals or even surpasses the importance of syntax. This is because morphology examines the intrinsic properties of the word itself.

Given the importance of morphological structures in the diversification and ramification of meaning, the present study aimed to investigate the semantic implications of morphological structures in the poetry of Al-Sayyab. To this end, the researcher employed a descriptive-analytical approach to analyze the morphological structures in the poem "Al-'Ush al-Mahjur" (The Abandoned Nest), which serves as a paradigmatic example of Al-Sayyab's poetry, and to identify the semantic implications of these structures and their role in conveying meaning to the reader or listener.

The study concluded that Al-Sayyab employed various morphological structures in the poem "Al-'Ush al-Mahjur" to convey meaning, with the most prominent structures being syntactic parallelism, phonetic proximity, the use of the present tense verb form, the use of the past tense verb form, and the frequent occurrence of nouns throughout the poem.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.8.3.2025.01

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

دلالات البنى الصرفية في شعر السياب : العش المهجور إنموذجاً

جنكيز زينل رشيد/ جامعة كركوك – كلية التربية للبنات

إبراهيم أحمد خلف محمد/ المديرية العامة لتربية كركوك

الخلاصة:

انتبه علماء اللغة منذ القدم إلى أهمية الأبنية الصرفية في تشعّب المعاني، كون تقليب اللفظة من وجه إلى وجه آخر صرفي يؤدي إلى تنوع المعاني الناتجة عن ذلك التقليب أو التغيير، ولذا كان

التصريف علما قائما بذاته يضاهي أو يفوق علم النحو أهمية؛ لأنّ التصريف نظر في ذات الكلمة.
ونظرًا لأهمية الأبنية الصرفية في تنوع المعاني وتشعبها فقد سعت الدراسة الحالية لمعرفة دلالات البنى الصرفية في شعر السياب، حيث وظف الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتحليل البنى الصرفية في قصيدة العش المهجور، كنموذج لشعر السياب، ومعرفة دلالات تلك البنى ودورها في إيصال المعنى للقارئ أو السامع.

وقد خلصت الدراسة إلى أن السياب وظف مختلف البنى الصرفية في قصيدة "العش المهجور" للوصول إلى المعنى، حيث تمثلت أبرز تلك البنى في التوازي التركيبي، التقارب الصوتي، صيغة الفعل المضارع، صيغة الفعل الماضي وكثرة ورود الأسماء في القصيدة.

الكلمات المفتاحية: البنى الصرفية، السياب، شعر، العش المهجور.

مقدمة:

يقصد بالبنية الصرفية للكلمة شكلها ومادتها التي بنيت عليها، وهي صيغة الكلمة التي تعكس وظائفها الصرفية، إذ تتضمن إيحاءات هامة وتعكس دلالات قوية. وبالتالي فإن دراسة دلالات البنى الصرفية لا تعني دراسة التراكيب الصرفية فحسب، بل تتعدى ذلك لتبين معنى تلك البنى خارج السياق وداخله (فضيلي، ٢٠١٢). وهنا تبرز العلاقة الوثيقة بين علم الصرف وعلم الدلالة.

ويستخدم مصطلح الصيغة الصرفية للدلالة على البناء اللفظي للكلمة والتغيّرات التي تطرأ عليه بتغيّر المعنى. ونظرًا لأهمية فهم العلاقة بين علم الصرف وعلم الدلالة في الوصول للمعنى المنشود فإن الدراسة الحالية تسعى لتقديم نموذج يتم من خلاله فهم طبيعة تلك العلاقة وكيفية توظيفها من قبل الشاعر لخلق نوع من التأثير الفني وتحقيق المعنى، وذلك من خلال معرفة دلالات البنى الصرفية في قصيدة "العش المهجور".

وبالتالي فإن البناء الصرفي يشير إلى التنظيم الداخلي وترتيب الوحدات الصرفية داخل الكلمات، مما يسلط الضوء على كيفية اندماج هذه الوحدات الأصغر من المعنى لتشكيل كلمات معقدة. وبشكل عام يشير البناء الصرفي إلى التنظيم الداخلي وترتيب الوحدات الصرفية داخل الكلمات، مما يسلط الضوء على كيفية اندماج هذه الوحدات الأصغر من المعنى لتشكيل كلمات معقدة، فهو الصيغة التي صيغت بها الكلمة، حيث يفرق علماء اللغة بينها وبين الوزن الصرفي فقد تتفق معه حينا وتفترق حينا. أما المعنى الصرفي فيقصد به الدلالة المستفادة من نفس الصيغة لا من خصوص الألفاظ بعينها. على سبيل المثال كلمة (عامل) نجد أن مبناها الصرفي هو صيغة (فاعل)، ومعناها هو دلالة هذه الصيغة وهي أنها اسم فاعل.

البنى الصرفية ودلالاتها:

يقصد بالبنية الصرفية لكلمة ما "الهيئة التي ركبت فيها حروف الكلمة الأصلية والزائدة، والبناء الذي جمعت فيه، أو القالب الذي صُبت فيه هذه الحروف، وهو الذي يُعطي للكلمة صورتها وشكلها (نصر وحصيد، ٢٠٢٣). تلك الهيئة تجعل للكلمة جرسا معينا على المستوى الصوتي أو بالأصح الإيقاعي، والأهم من ذلك هو أن البنية الصرفية لأي كلمة تتجاوز الجرس الصوتي لتمنح الكلمة دلالتها المنوطة بها وإلا فما جدوى اختلاف هيئات الكلمات. وبالتالي باتت صيغة الكلمة أو وزنها عنصرا مهما في تحديد معناها، فهي التي تقيم الفروق بين صانع ومصنوع وصناعة، بمعنى أن تلك البنى الصرفية تحدد معنى الفاعلية والمفعولية وغيرهما.

لذا فإن دراسة الصيغة تهدف لكشف ما تنطوي عليه من دلالات، وما تؤديه من وظائف فنية، وفهم البنى التي تجعل نغمتها الموسيقية مسموعة، وتناظرها التزييني مكتوبة. والملاحظ أن سطح النص يحوي صيغ عدة، تلفت الانتباه لكثرتها وتنوعها، ما يجعلها تشكل سمة أسلوبية بارزة.

إن دراسة الصيغ الصرفية، والتي تتضمن دلالات عميقة، تكشف لنا عن أسرار القصيدة، إذا نحن أخذناها بالفحص والبحث، وفيما يلي دراسة لأهم الصيغ الواردة في القصيدة العش المهجور لبدر شاكر السياب.

التوازي التركيبي:

يقصد بالتوازي التركيبي التشابه القائم على تماثل بنيوي في بيت شعري أو عدة أبيات شعرية. وعادة ما يحدث التشابه بين المتوازيين باعتبارهما طرفين متعادلين في الأهمية من حيث المضمون والدلالة، ومتماثلين من حيث الشكل في التسلسل والترتيب. كما يعرف أيضا بالتكرار التركيبي أو التوازي (Parallelismبالإنجليزية)، ويعني حدوث تكرار لنظمِ الجُملِ وتركيبها النحوي على كيفيّةٍ واحدةٍ، أي تكرارٌ للطريقة التي تبنى بها الجملة وشبه الجملة مع اختلاف الوحدات المعجمية التي تتألّف منها الجمل ، حيث تبنى بشكل متوازٍ في الشعر بشكل خاص ، وفي النثر على وفق هذا المفهوم. ويشترط لحدوث التوازي توافر عنصر التوالي دون وجود فاصل بين الجمل المتوازية.

ولقد حظي هذا المصطلح باهتمام النقاد منذ القدم. لكن دراسة التوازي التركيبي لم تقتصر على البلاغة القديمة وحدها، بل تعدت إلى الأسلوبية الحديثة. وفي هذا الصدد، اهتم الأسلوبيون "بالتوازي" من حيث أثرهُ في التراكيب وفي العمل الأدبي ككل، بل أنهم جعلوا منه محور اهتمامهم، فمن خلاله تتحقق للنص جماليته، وتأثيره في المتلقي، بإيقاعه الصوتي وإيحائه الدلالي.

ولطالما زخرت القصيدة العربية بهذا النوع من البنى الصرفية، حيث نجد البارودي يصف إحدى الحدائق، قائلا:

فإذا نظرت ففي السماء غمَامَةٌ تَدِقُّ الجُمان وفي الفضاء غديرُ

وإذا أصخت فللبلابل نغمــةٌ تُشْجي الخَليَّ وللحمام هديـرُ

نلاحظ أن الشاعر وازى بين صبغ كلمات البيت الأول والبيت الثاني، حيث أن الكلمات (فإذا –، نظرت – وإذا أصخت، ففي السماء – فللبلابل، غمامة – نغمة، تدق – تشجي، الجمان – الخلي، وفي الفضاء – وللحمام، غدير – هدير) قد اتسمت بالتوازي من حيث التركيب.

وقال أيضا مفتخراً:

أنا المرءُ لا يثنيه عن دَرَكِ العلا نَعيمٌ، ولا تغدو عليه المفَاقِرُ

قؤولٌ وأحلام الرِجال عوازب صَؤُولٌ ، وأفواه المنايا فواغرُ

هنا أيضا نلحظ اعتماد الشاعر على التوازي التركيبي للوصول إلى المعنى، حيث أن الكلمات في البيت الأول توازي الكلمات في البيت الثاني من حيث التركيب، وهذه الظاهرة أكسبت البيتين نغما موسيقيا يتزامن مع تحقيق المعنى الذي ينشده الشاعر من وراء القصيدة ككل.

ومما يلفت الإنتباه في قصيدة "العش المهجور" هو اعتماد السياب على هذا النوع من البنى الصرفية في أكثر من موضع، حيث أن ظاهرة التشكيل المتوازي مثلت بعدا آخرا في سبيل الوصول للمعنى من خلال التراكيب الصرفية، وهي ظاهرة تحدث عنها خطباء اليونان قبل غيرهم، ففي دراسات "أرسطو" البلاغية والنقدية، يناقش أرسطو مفهوم "أجزاء القول". وقد أفرد أرسطو في كتابه " فن الشعر" فصلاً كاملا يتناول أقسام الكلمة والفروق بين أقسامها والمقاطع والحروف والأصوات، وغيرها من المسائل التي رآها ضرورية في البلاغة، كما ناقش في كتابه الآخر " الخطابة" بنية الجمل، وما يراعى فيها من روابط، كما تحدث كذلك في المقالة الثالثة من هذا الكتاب عن الأسلوب المفصل، والأسلوب المقطع، وسلط الضوء على مبدأ مهم في بناء الجمل، وهو مبدأ "التشاكل "، وهذه الظاهرة حظيت بعناية واهتمام الدارسين فيما بعد للنصوص الخطابية، حيث أشار بعضهم إلى قضية التوازن الكمي بين المسند والمسند إليه في الجملة، التي تحقق التوازي بين الجمل.

أما في اصطلاح البلاغيين والنقاد العرب، فنجد أن التوازي التركيبي يشير إلى ظاهرة غنية تتساوى فيها ألفاظ الفصلين من المنثور في الوزن دون الحرف الأخير، ويشترط أن تتفق ألفاظ الصدر والعجز من البيت

الشعري في الوزن. في هذا الصدد يقول الرماني:"وتجانس البلاغة هو بيان بأنواع الكلام الذي يجمعه أصل واحد في اللغة، والتجانس على وجهين؛ مزاوجة ومناسبة"، "وهو عند غيره بعد موازنة كقول بعضهم : اصبر على حر اللقاء، ومضض النزال، وشدة المصارع".

وقد حظيت هذه الظاهرة الصرفية باهتمام النقاد الغربيون على غرار النقاد العرب، والذي درسوا التوازي التركيبي كظاهرة أسلوبية في النصوص الأدبية، لدرجة ان رومان جاكبسون، وهو من أشهر النقاد الغربيين في العصر الحديث، يقول في كتابه (قضايا الشعرية) :" إن المسألة الأساسية للشعر تكمن في التوازي (جاكوبسون، ١٩٨٨) ، ثم يؤكد هذا بقوله:" وقد لا نخطئ حين نقول إن بنية الشعر هي بنية التوازي المستمر (جاكوبسون، ١٩٨٨).

وفي هذا الصدد، وصف الدكتور محمد مفتاح التوازي بأنه تنمية لنواة معينة بإركام قسري أو اختياري للعناصر الصوتية والمعنوية وذلك ضمانا لانسجام الرسالة (مفتاح، ٢٠٠٥). هذا التوازي يسمى "التشاكل"، وهو "تراكم معين لمستويات الخطاب، ونعني هنا المستوى التركيبي، وقد أسمته البلاغة القديمة "المعادلة". ويستخدم مصطلح المعادلة عند كثير من البلاغيين العرب للدلالة على التوازي التركيبي، حيث قسموه إلى قسمين: ترصيع وموازنة. وعند التأمل في أمثلتهم نجد تشاكلا جزئيا أو كليا ينعكس في الاشتراك في الحرف الأخير أو في الصيغة الصرفية (محمد، ٢٠٠٦). وقد أكد محمد مفتاح على أهمية وجود النواة بوصفها المادة الأساس التي تتشكل منها بنى التوازي المختلفة.

وفي سياق الدراسة فقد استهل قصيدة "العش المهجور" بهذا النوع من التوازي التركيبي:

بمنحى من مراقبة العيون ومنأى عن متابعة الظنون

نلاحظ أن الشاعر وازى بين صبغ كلمات البيت الأول والبيت الثاني، حيث أن الكلمات (بمنحى – ومنأى، مراقبة – متابعة، من – عن، العيون – الظنون) قد اتسمت بالتوازي من حيث التركيب والوظيفة.

وقد ظهر التوازي التركيبي في مواضع أخرى كقول الشاعر:

يكاد نسيجه عشبا وزهرا

يبوح بما يسر من الأنين

يحن إلى الجداول و الروابي

من خلال الأبيات أعلاه نلاحظ أن الشاعر استخدم الكلمات (يكاد – يبوح – يحن، قرين – قرين) بشكل متوازي، الأمر الذي ساهم في خلق المعنى وجعله متشعبا، فالكلمات يبوح ويحن ، على سبيل المثال تتعلقان بالحنين والبوح وكلاهما يعبران عن حالات شعورية تتمثل في البوح والحنين. الجدول (١) أدناه يتضمن أبرز المفردات التي وظفها الشاعر لخلق التوازن التركيبي

جدول رقم (١): أبرز المفردات التي وظفها الشاعر لخلق التوازن التركيبي

دلالة الصيغة	الكلمة	البيت
تعزيز البنية الإيقاعية	بمنحى – منأى	١
تعزيز البنية الإيقاعية	مراقبة – متابعة	١
تعزيز البنية الإيقاعية	العيون – الظنون	١
تعزيز البنية الإيقاعية	يكاد – يبوح – يحن	٤ ، ٥
تعزيز البنية الإيقاعية	قرين – قرين	١٩
تعزيز البنية الإيقاعية	ظعين – الظعين	١٠

التقارب الصوتي:

من خلال استقراء قصيدة العش المهجور تبين أن الشاعر لم يكتف بتوظيف التوازي التركيبي للوصول إلى المعنى، بل إنه استخدم آليات صرفية أخرى، لعل أبرزها يتمثل في التقارب الصوتي، والذي يشير إلى تقارب الأصوات في المخرج والصفة أو في أحدهما، على سبيل المثال حرفي الميم والنون، حيث أن مخرج الأولى الشفتان ومخرج الثانية اللسان. هذان المخرجان يعدان واحدا بضرب من التوسع وذلك لتقاربهما، بخلاف الميم والهاء التي تخرج من الحلق فهما متباعدتان تباعد الحلق والشفتين.

ويحدث في ظاهرة التقارب الصوتي تفاعل أصوات الكلمة بعضها مع بعض، حيث يحدث بين الأصوات المتجاورة والمتقاربة في الكلمة من ظواهر التفاعل أنواع كثيرة. يؤدي كل نوع من أنواع هذا التفاعل إلى نتائج واضحة في التطور الصوتي للنص.

ولعل أبرز أنواع هذا التفاعل تتمثل في التفاعل بين الأصوات الساكنة "ونعني بها ما يقابل أصوات اللين". يحدث هذا التفاعل أحيانًا بين الصوتين المتجاورين في الكلمة مثل ما يحدث بين المواد المحملة بالكهرباء، حيث أن تجاور مادتين من هذه المواد يخلق بينهما تجاذبًا، خاصة إذا كانت تلك المادتين مختلفتين في نوع كهربائهما، بأن كانت إحداهما موجبة والأخرى سالبة, وتنافرًا إذا كانتا متحدتين فيه، بأن كانت كلتاهما موجبة أو سالبة. وكذلك يفعل أحيانًا التجاور أو التقارب بين الصوتين.

وبالتالي إذا تجاور صوتان مختلفان في مخارجهما أو تقاربا من حيث موقعهما في الكلمة، أو جاء أحدهما في آخر الكلمة السابقة والآخر في بداية الكلمة المحاذية، انجذب كل منهما نحو الآخر مكونا مزيجا صوتي يضفي على النص إيقاعا لا مثيل له.

وقد أبدع السياب في توظيف هذا النمط الصرفي بدقة متناهية في قصيدة العش المهجور، حتى كأن القصيدة اكتسبت بنية إيقاعية دلالية ذات تأثير قوي على القارئ والسامع. في مستهل القصيدة وردت كلمات "من مراقبة، عن متابعة، ظل النخيل"، وهي كلمات تحوي أصواتا متقاربة، فحرفي الميم والنون في نهاية كلمة "من" وبداية كلمة "مراقبة" يخرجان من مخارج متقاربة، وكذلك الحال بالنسبة لحرفي النون والميم في "عن متابعة"، وحرفي اللام والنون في "ظل النخيل".

أما في البيت الثالث فنجد تقاربا بين صوت اللام والطاء في "ترحل طائراه"، وحرفي النون والميم في "الحزن متصل". وفي البيت الرابع نجد تقاربا صوتيا بين حرفي الدال والنون في "يكاد نسيجه". وقد تكرر هذا العزف على أوتار الأصوات المتقاربة في البيت الثالث عشر حيث يستخدم الشاعر عبارة "كثير الشجو" والتي تتضمن أصواتا متقاربة في المخرج وهي الراء والشين والجيم.

نلاحظ هذه الظاهرة أيضا في البيت السابع عشر وتحديدا في "وحشة تلوى"، "أوت الطيور"، وفي البيت التاسع عشر "يزال قرين"، والبيت الثاني والعشرين "وليل نام". الجدول التالي يعرض أبرز مواضع التقارب الصوتي في قصيدة العش المهجور.

جدول (٢): أبرز مواضع التقارب الصوتي في قصيدة العش المهجور

دلالة الصيغة	الكلمة	البيت
التفاعل والتطور الصوتي للنص	م/ن/ /م/راقبة	١
التفاعل والتطور الصوتي للنص	ع/ن/ /م/تابعة	١
التفاعل والتطور الصوتي للنص	ظ/ل/ ال/ن/خيل	٢
التفاعل والتطور الصوتي للنص	ترح/ل ط/ائراه	٣
التفاعل والتطور الصوتي للنص	الحز/ن م/تصل	٣
التفاعل والتطور الصوتي للنص	يكا/د ن/سيجه	٤
التفاعل والتطور الصوتي للنص	كثي/ر/ ال/ش/ج/و	١٣
التفاعل والتطور الصوتي للنص	وحشة تأوي	١٧
التفاعل والتطور الصوتي للنص	أو/ت/ ال/ط/يور	١٧
التفاعل والتطور الصوتي للنص	يزا/ل/ /ق/رين	١٩
التفاعل والتطور الصوتي للنص	ولي/ل/ /ن/ام	٢٢

صيغة المضارع:

لقد وظف الشاعر صيغة الفعل المضارع للدلالة على استمرار الفعل أو الحدث المعبر عنه، إذ دلت البنى المتكررة للفعل المضارع في قصيدة "العش المهجور" على استمرار الفعل وحدوثه، مما يخلق شعورا باستمرارية المشهد الذي يصفه الشاعر. هذه الدلالة الزمنية للفعل المضارع تمثلت في استخدام عدة مفردات مثل: يبوح، يسر، يحن، يسل، يطرق، تمر، تنشر، توقظ، تزور، ويبادل، فكلمة "يبوح" تحمل دلالة زمنية وهي استمرار البوح، وكلمة "يحن" تحمل دلالة زمنية وهي استمرار الحنين، وكلمة "يطرق" تحمل دلالة زمنية وهي استمرار الطرق، وكلمة "تمر" تحمل دلالة زمنية وهي استمرار المرور، وكلمة "تنشر" تحمل دلالة زمنية وهي استمرار النشر، فيما تدل كلمات "توقظ، تزور، يبادل" على استمرار أفعال الإيقاظ والزيارة والمبادلة.

جدول (٣): أبرز صبغ الفعل المضارع في قصيدة العش المهجور

دلالة الصيغة	الكلمة	البيت
دلالة زمنية (الإستمرار)	يبوح	٤
دلالة زمنية (الإستمرار)	يسر	٤
دلالة زمنية (الإستمرار)	يحن	٥
دلالة زمنية (الإستمرار)	يسل	١٠
دلالة زمنية (الإستمرار)	يطرق	١٢
دلالة زمنية (الإستمرار)	تمر	١٤
دلالة زمنية (الإستمرار)	تنشر	١٤
دلالة زمنية (الإستمرار)	توقظ	١٥
دلالة زمنية (الإستمرار)	تزور	٢٠
دلالة زمنية (الإستمرار)	يبادل	٢١

صيغة الإسم :

ومن ضمن البنى الصرفية التي وظفها السياب في بناء عشه المهجور هي صيغة الإسم ومشتقاته؛ اسم الفاعل واسم المفعول، الخ، حيث تتنوع المشتقات وتتباين مدلولاتها في اللغة العربية. ولعل أبرز تلك المشتقات تتمثل في اسم الفاعل، واسم المفعول، وصيغ المبالغة، الصفة المشبّهة، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة، والمصادر وأبنيتها. لذا فإن تنويع تلك الصيغ وتكرارها في القصيدة تكشف عن قدرة الشاعر على خلق المعنى والوصول إليه ليس فقط عن طريق الأفكار بل عن طريق البنى الصرفية أيضاً.

وقد أكثر السياب من استخدام الأسماء، بمختلف مشتقاتها، في قصيدته "العش المهجور"، ولعل أبرز تلك الأسماء هي (مراقبة، العيون، منأى، متابعة، والظنون في البيت الأول، النخيل، حطام، عش، الأزاهر والغصون في البيت الثاني، طائراه، الحزن، والسكون في البيت الثالث، نسيجه، عشبا، زهرا، الأنين في البيت الرابع، الجداول، الروابي، والسهول في البيت الخامس، التشوق، الحنين في البيت السادس، العش والنغم في البيت السابع، غدير، غاربه، أغاني، موجه ، المرح في البيت الثامن، قشاشة، أوتار، عود، جثث، اللحون في البيت التاسع، ظعين، حب، الظعين في البيت العاشر. كما استخدم الشاعر كلمات متع، النهار، ظلال، النخل، الجفون في البيت الحادي عشر، شعاع، النجم، ضوء، البدر في البيت الثاني عشر، طروق، الذكريات، فؤاد، الشجو، الوتين في البيت الثالث عشر، النسائم، عطر، الياسمين في البيت الرابع عشر، جوانبه ، الأغاني، عذاب، الجرس، الرنين في البيت الخامس عشر، أنفاس، الخزامى، بدمع، وحشة، الطيور، الوكون البيت السادس عشر، شأن، الغرام، شؤون في البيت الثامن عشر، فقلبي، قرين، شجو، القلوب، قرين في البيت التاسع عشر، الأحلام، عيون، العبرة، عيوني في البيت العشرين، العش، غناء في البيت الحادي والعشرين، ليل، الشجون في البيت الثاني والعشرين، ليالي ، الكآبة، بالدجون في البيت الأخير. نلاحظ أن تلك الأسماء حملت صيغا مختلفة وبدأت على معان عدة، وقد حققت تلك المعاني من خلال اختلاف صيغها. الجدول التالي يعرض أبرز الأسماء التي وردت في قصيدة العش المهجور.

جدول (٤): أبرز الأسماء التي وردت في قصيدة العش المهجور

دلالة الصيغة	الكلمة	البيت
	مراقبة	١
	العيون	١
	منأى	١
	متابعة	١
	الظنون	١
	النخيل	٢
	حطام	٢
	عش	٢
	الأزاهر	٢
	والغصون	٢
	طائراه	٣

	الحزن	٣
	السكون	٣
	نسيجه	٤
	عشبا	٤
	زهرا	٤
	الأنين	٤
	الجداول	٥
	الروابي	٥
	السهول	٥
	التشوق	٦
	الحنين	٦
	العش	٧
	النغم	٧
	غدير	٨
	غاربه	٨
	أغاني	٨
	موجه	٨
	المرح	٨
	قشاشة	٩
	أوتار	٩
	عود	٩
	جثث	٩
	اللحون	٩
	ظعين	١٠
	حب	١٠
	الظعين	١٠
	متع	١١

	النهار	١١
	ظلال	١١
	النخل	١١
	الجفون	١١
	شعاع	١٢
	النجم	١٢
	ضوء	١٢
	البدر	١٢
	طروق	١٣
	الذكريات	١٣
	فؤاد	١٣
	الشجو	١٣
	الوتين	١٣
	النسائم	١٤
	عطر	١٤
	الياسمين	١٤
	جوانبه	١٥
	الأغاني	١٥
	عذاب	١٥
	الجرس	١٥
	الرنين	١٥
	أنفاس	١٦
	الخزامى	١٦
	بدمع	١٦
	وحشة	١٧
	الطيور	١٧
	الوكون	١٧

	شأن	١٨
	الغرام	١٨
	شؤون	١٨
	فقلبي	١٩
	قرين	١٩
	شجو	١٩
	القلوب	١٩
	قرين	١٩
	الأحلام	٢٠
	عيون	٢٠
	العبرة	٢٠
	عيوني	٢٠
	العش	٢١
	غناء	٢١
	ليل	٢٢
	الشجون	٢٢
	ليالي	٢٣
	الكآبة	٢٣
	بالدجون	٢٣

الخاتمة :

تنازلت الدراسة الحالية موضوع دلالات البنى الصرفية في قصيدة العش المهجور كنموذج لشعر بدر شاكر السياب، حيث ركزت على البناء الذي جمعت فيه، أو القالب الذي صُبت فيه الحروف لتشكل كلمات ذات معنى، باعتبار أن البناء الصرفي هو ما يُعطي للكلمة صورتها وشكلها، تلك الهيئة تجعل للكلمة جرسا معينا على المستوى الصوتي أو بالأصح الإيقاعي، والأهم من ذلك هو أن البنية الصرفية لأي كلمة تتجاوز الجرس الصوتي لتمنح الكلمة دلالتها المنوطة بها وإلا فما جدوى اختلاف هيئات الكلمات. وبالتالي ركزت الدراسة على صيغة الكلمة أو وزنها في قصيدة العش المهجور باعتبار ذلك عنصرا مهما في تحديد معناها،

فهي التي تقيم الفروق بين صانع ومصنوع وصناعة، بمعنى أن تلك البنى الصرفية تحدد معنى الفاعلية والمفعولية وغيرهما.

لذا فقد سعت الدراسة من خلال دراسة الصيغة لكشف ما تنطوي عليه من دلالات، وما تؤديه من وظائف فنية، وفهم البنى التي تجعل نغمتها الموسيقية مسموعة، وتناظرها التزييني مكتوبة. وقد وجدت الدراسة أن السياب وظف التوازي التركيبي، التقارب الصوتي، صيغة المضارعة والأسماء للوصول إلى المعنى وتحقيق الدلالات التي تغير عنها القصيدة.

bibliography:

Fadili, Umm Al -Saad (2012). Al -Buna Al -Sarafiya is its contexts and connotations in the poetry of Mahmoud Darwish, the poem "Player of the Dice" as a model, unpublished Master Thesis, Farhat Abbas University, Algeria.

Al -Qatawi, Muhammad Mustafa Abdel -Al. 2021. The morphological buildings in the poetry of Fadwa Touqan: a physiological analytical study. Al -Aqsa University Magazine: Humanities Series, Maj. 25, p. 2, p. 1-56.

https://search.emarefa.net/detail/bim-1285784

Building, Abdul Sattar Saleh Ahmed, and Adeeb, Nick Mohamed. (2019). Voice coloring in unused morphological formulas "neglected" in Al -Jawahiri's poetry: a study in self -discourse. Tikrit University Journal of Humanities, M. 26, A. 9, 237 - 256. Return from http://search.mandumah.com/record/1210599

Al -Bahal, Ibrahim (2022). Pure structures and poetic rhythm. Al Qasimia University Journal of Arabic Language and Literature, 1 (1), 45-72. https://doi.org/10.52747/aqujall.1.1.173

Gallery, Selim. (2023). The phenomenon of alternating formal formulas in the language of the Holy Qur'an. Standard Magazine. 24. 67-81. 10.37138/almieyar.v24i2.2524 .

Zayer, Adel Abdul -Jabbar, and Al -Athari, Virgin Mahdi Hussein. (2017). Conservative memory problems between "opposite structures" and "double structures": an applied study in the poetry of "Adeeb Kamal Al -Din". The Arabic Language Magazine and Literature, p

Sheikhwi, Hammoud, and Mustafa, Abdul Jalil. (2013). The morphological buildings and its connotations in Surat Al -Kahf (unpublished Master Thesis). Abi Bakr Balkad University, Tlemcen. Return from http://search.mandumah.com/RCord/650139

Nasr, Dawood and Qasid, Faisal (2023). The morphological structure in a sign of evil - stylistic reading, Fattouat Magazine, 4 (1), 1-20.

Muhammad, m. (2021). The semantic analysis of the morphological buildings of the verse of prostitution. Bridges of Knowledge Journal, 7 (1) 424. https://doi.org/10.35645/1711-007-001-033

Jacobson, Roman (1988). Poetry Issues, translated by Muhammad Al-Wali and Mubarak Hanoun, Toubkal Publishing House, Casablanca, Morocco, 01, pp. 105-106.

Moftah, Muhammad (2005). Poetic discourse analysis of the strategy of intertextuality, Arab Cultural Center 25 Beirut, Lebanon 4.

Al -Omari, Muhammad (2006). Poetic discourse analysis, p. 16, quoting Rabeh Bouhoush Al - Linguistics and its applications on poetic discourse, Dar Al Uloom for Publishing and Distribution, Algeria, p. 62.